الحوار الاستراتيجي مع قطر يوفّر فرصة لإنهاء الخلاف الخليجي

بواسطة سايمون هندرسون (/ar/experts/saymwn-hndrswn-0)

سبتمبر
متوفر أيضًا باللغات:
English (/policy-analysis/qatar-strategic-dialogue-offers-opening-end-gulf-rift) /
Farsi (/fa/policy-analysis/gftwgwy-astratzhyk-ba-qtr-gshayshy-bray-payan-dadn-bh-shkaf-dr-khlyj)

عن المؤلفين

سايمون هندرسون (/ar/experts/saymwn-hndrswn-0)

سايمون هندرسون هو زميل بيكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي

تحليل موجز

من المقرر عقد الحوار الاستراتيجي الثالث بين الولايات المتحدة وقطر في 14 و 15 أيلول/سبتمبر في واشنطن ومن المتوقع أن يترأس الوفد القطري شخصياً نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ومن المرجح أن يترأس نظيره وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الوفد الأمريكي بعد أن كان للتو في العاصمة القطرية الدوحة في 11 و 12 أيلول/سبتمبر لبدء مؤتمر السلام حول أفغانستان

وسيتزامن الحوار مع حفل التوقيع في البيت الأبيض الذي يستضيفه الرئيس ترامب في 15 أيلول/سبتمبر ويجمع بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وقد يحثّ التواجد المتزامن لممثلي الإمارات وقطر اللذين يضطلعان بأدوار وزارية متشابهة في واشنطن المسؤولين الأمريكيين على ممارسة ضغوط دبلوماسية لإنهاء الخلاف المستمر منذ ثلاث سنوات بين البلدين

وكانت السعودية والإمارات والبحرين ومصر قد قطعت علاقاتها واتصالاتها وتعاملاتها التجارية مع قطر في عام 2017 ويُعزى ذلك ظاهرياً إلى استيائها من دعم الدوحة للإرهاب وعلاقاتها بإيران وبالرغم من الإشارة عادةً إلى "قيادة سعودية" لهذه المجموعة إلا أن استمرار الخلاف يكمن على الأرجح في العداء الشخصي للشقيق الأكبر للشيخ عبدالله ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد تجاه قطر

وقد أشارت الدبلوماسية الأمريكية القلقة بشكل أساسي من التهديد الإقليمي الذي تشكله إيران إلى قدر كبير من عدم الارتياح بشأن الخلاف لا سيما لأن قطر على استعداد لاستضافة 10 آلاف عسكري أمريكي وخاصة في قاعدة "العديد" الجوية الأمريكية الأكبر في المنطقة وعلى الرغم من التعليقات الأولية من الرئيس ترامب في عام 2017 والتي بدى من خلالها أن الولايات المتحدة تقف إلى جانب الرياض وأبو ظبي إلّا أن واشنطن غيّرت نظرتها في غضون أسابيع باتخاذها موقف أكثر حيادية وتشككها على ما يبدو في الأسباب المعلنة لقطع العلاقات الدبلوماسية

وكان أول حوار استراتيجي مع قطر قد عُقد في واشنطن في كانون الثاني/يناير 2018 واستضافه بصورة مشتركة وزيرا الخارجية والدفاع الأمريكيين آنذاك ريكس تيلرسون وجيم ماتيس وبعد شهرين من ذلك التاريخ التقى أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني بالرئيس ترامب في المكتب البيضاوي للاتفاق على صفقة شراء 36 طائرة مقاتلة من نوع "أف -15". وفي الحوار الثاني الذي استضافته الدوحة في كانون الثاني/يناير 2019 أشار بومبيو إلى "العلاقة الثنائية القوية" بين البلدين

ويبدو أن إنهاء الصراع يمثل أولوية متزايدة للإدارة الأمريكية فعندما تحدث الرئيس ترامب مع الملك سلمان عبر الهاتف في 6 أيلول/سبتمبر "حث السعودية على التفاوض مع دول الخليج الأخرى لحل الخلاف". وبعد زيارة مساعد وزير الخارجية الأمريكي ديفيد شينكر

لقطر في ايلول/سبتمبر نقل عنه قوله: "لم يكن هناك تحوّل جوهري ... لكن في محادثاتنا نكتشف المزيد من المرونة". وتحدث شينكر أيضاً عن "التوقعات الكبيرة لإجراء حوار مثمر" وقال إنه ناقش "تعاوننا الممتاز المتقدم في مكافحة الإرهاب".

وفي المجال العام يبدو الخلاف كبيراً كما كان دائماً حيث تنشر المواقع السعودية والإماراتية بانتظام قصصاً حول الغدر الإقليمي القطري المزعوم وسمحت قطر نفسها لوسائل إعلامها الفوضوية بانتقاد اتفاق التطبيع بين الإمارات وإسرائيل على الرغم من أن الدوحة تحافظ على اتصالات رسمية سرية بل وثيقة مع القدس مما يساعد على تقليل التوترات الإسرائيلية مع «حماس» في غزة **(https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/view/qatars-architect-of-a-new-life-for-gazans)** من خلال تقديم مساعدات مالية للمدنيين الفلسطينيين والتوسط في وقف إطلاق النار

ويوفّر الحدثان المتزامنان تقريباً في واشنطن فرصةً لتقليل مجموعة واحدة من المشاكل مع الاحتفال بنجاح مسعى دبلوماسي آخر يجب أن تتمثل الأولوية الأمريكية في إعادة بناء الوحدة من أجل مواجهة نوايا إيران الخبيثة

سايمون هندرسون قو زميل "بيكر" ومدير "برنامج برنستاين لشؤون الخليج وسياسة الطاقة" في معهد واشنطن ❖

موصى به

BRIEF ANALYSIS

Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

/ /

◆

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)

تحليل موجز

السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية

فبراير

◆

سايمون هندرسون

(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/)

BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

◆

Ido Levy ,
Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

السياسة العربية والإسلامية **(/ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt)**

العلاقات العربية الإسرائيلية **(/ar/policy-analysis/allaqat-alrbyt-alasrayylyt)**

الخليج وسياسة الطاقة **(/ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt)** عملية السلام **(/ar/policy-analysis/mlyt-alslam)**

المناطق والبلدان

إسرائيل **(/ar/policy-analysis/asrayyl)** الشرق الأوسط **(/ar/policy-analysis/alshrq-alawst)**

دول الخليج العربي **(/ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby)**